HUMAN RIGHTS COUNCIL
Forum on Minority Issues
Geneva, 15 – 16 December 2008

**YA§A e.V.**

Kurdish Centre for Legal Studies & Consultancy

Kurdisches Zentrum für juristische Studien und Beratungen

Navenda kurdî ji bo lêkolîn û rawêjkarîya yasayî

المركز الكردي للدراسات والاستشارات القانونية

**YASA e.V.**
Postfach 7624
53076 Bonn
Germany

www.yasa-online.org

**السيد رئيس الجلسة**
**السيدات والسادة الحضور:**

اسمي عارف جابو ممثل المركز الكردي للدراسات والاستشارات القانونية – ياسا في المانيا...

بداية اتوجه بجزيل الشكر الى كل من ساهم في تنظيم هذا المؤتمر والعمل من اجل نجاحه... واعطائنا الفرصة لنسلط الضوء على المصاعب والمشاكل التي يعانيها ابناء الاقليات في مجال التربية والتعليم والثقافة...

**سيداتي سادتي...**
يشكل الاكراد حوالي 15% من سكان سوريا الذين يبلغ عددهم 20 مليون نسمة اي ان عدد الاكراد يساوي نحو ثلاثة ملايين نسمة....
وبما ان هذا المؤتمر مخصص لبحث موضوع التربية والثقافة فانني ساتناول هذا الجانب فقط دون التطرق الى المجالات الاخرى لمعاناة الاكراد في سوريا... اي الحديث عن التمييز الذي يتعرض له الشعب الكردي من قبل الحكومة السورية على اساس الهوية القومية، في مجال الثقافة والتربية والتعليم بلغته الأم اي اللغة الكردية...
كما نعلم جميعا ان اللغة هي الاساس في التربية والتعليم... وبالنسبة للغة الكردية فانها ممنوعة في سوريا اذ لا يسمح بتدريسها ولا النشر بها. وعليه فان الاعلام الكردي ممنوع في سوريا سواء المقروء او المسموع او المرئي، بل حتى ان مواقع الانترنت الكردية يتم حجبها في سوريا.
كما ولا يتم تعليم اللغة الكردية في المدارس الحكومية، ولا يسمح بفتح مدارس خاصة للتعليم باللغة الكردية كما هو الحال بالنسبة للاقليات الاخرى في سوريا مثل مدارس الارمن والطوائف المسيحية التي تدرس فيها اللغات الاخرى كالارمنية والسريانية، هذا ناهيك عن تدريس اللغات الاجنبية مثل الانكليزية والفرنسية في المدارس والجامعات العامة والخاصة، كما ان لغات اخرى يتم تعليمها في المعاهد الخاصة لتعليم اللغات باستثناء الكردية التي لا يسمح بتعليمها حتى في تلك المعاهد. هذا وقد اصدرت الحكومة السورية العديد من القرارت والمراسيم التي تنص على منع تداول وتعليم اللغة الكردية.
ولا يقتصر التمييز ضد الاكراد في سوريا على منع اللغة الكردية بل ان الطلاب الاكراد يتم فصلهم من المدارس والجامعات بسبب نشاطاتهم الثقافية والطلابية، كما يتم اعتقال الاشخاص الذين يعلمون اللغة الكردية ضمن دورات وحلقات دراسية سرية خاصة .

كذلك يحظر استخدام اللغة الكردية والتحدث بها في اماكن العمل وفي المؤسسات الرسمية.
وقد اصدر وزير الداخلية عام 1992 قرارا منع بموجبه تسجيل الاطفال الذين يحملون اسماء كردية في محافظة الحسكة.
كما ان الاكراد المجردين من الجنسية توضع امامهم العراقيل لكي لا يذهبوا الى المدارس والجامعات للتعلم، واذا سمح لهم قانهم لا يحصلون على وثائق وشهادات تثبت اتمامهم للدراسة وتخرجهم، اما المكتومون من ابناء المجردين من الجنسية، فانه لا يسمح لهم بالدراسة لاكثر من المرحلة المتوسطة اي الى الصف التاسع فقط.

**سيداتي سادتي**
ان حرمان الاكراد من التربية والتعلم بلغتهم الام التي يمنع تداولها باي شكل من الاشكال يعد خرقا وانتهاكاً للقوانين والمواثيق والقرارات الدولية المتعلقة بحقوق الانسان وعلى رأسها الاعلان العالمي لحقوق الانسان الذي احتفل العالم بالذكرى الستين لصدوره منذ ايام قليلة، والذي وقعت عليه الحكومة السورية ايضا ولكنها مع الاسف لا تلتزم به.
لذا فاننا نطالب الحكومة السورية بالكف عن ممارساتها التمييزية تجاه المواطنين الاكراد ومساواتهم مع المواطنين الاخرين، والسماح بتداول اللغة الكردية وتدريسها في المدارس والجامعات، وان تكون اللغة الكردية لغة للتربية والتعليم كما اللغات الاخرى المتداولة في سوريا.
واننا ننتظر المساندة، وتأييد مطالبنا من قبل المدافعين عن حقوق الانسان ومن قبل هذا المؤتمر والمشاركين فيه.
في الختام اجدد الشكر للمشرفين على المؤتمر، ولكم جزيل الشكرعلى حسن استماعكم.

Aref Gabeau
YASA e.V. – Kurdish Centre for Legal Studies & Consultancy